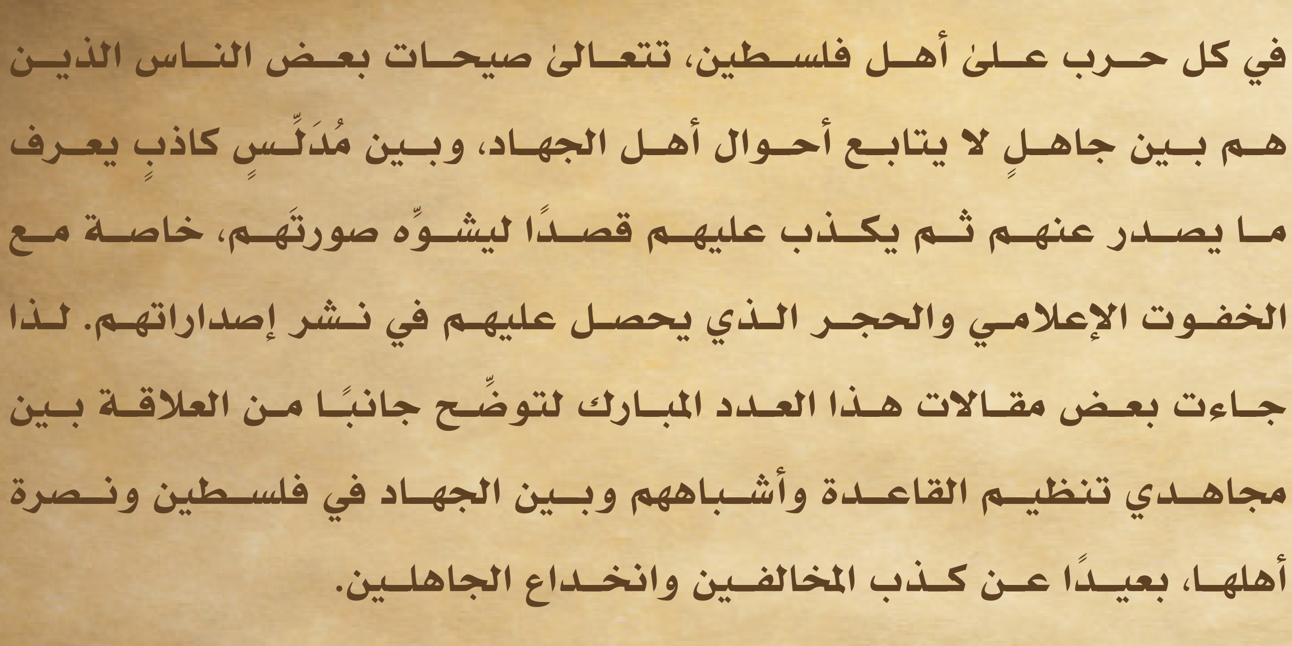

طوفان الأقصى
AZ1


المحتويات



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم: أبو حكيم

في كل حرب على أهل فلسطين، تتعالى صيحات بعض الناس الذين هم بين جاهلٍ لا يتابع أحوال أهل الجهاد، وبين مُدَلِّسٍ كاذبٍ يعرف ما يصدر عنهم ثم يكذب عليهم قصدًا ليشوّه صورتَهم، خاصة مع الخفوت الإعلامي والحجر الذي يحصل عليهم في نشر إصداراتهم. لذا جاءت بعض مقالات هذا العدد المبارك لتوضّح جانبًا من العلاقة بين مجاهدي تنظيم القاعدة وأشباههم وبين الجهاد في فلسطين ونصرة أهلها، بعيدًا عن كذب المخالفين وانخداع الجاهلين.

وفي نفس الفلك، نرى بعض الناس -والعجب من انتساب بعضهم لمنهج أهل الجهاد- يشنُّون غارات الطعن بمعركة المجاهدين في غزة، داخلين مواضيع الشرع والسياسة والحرب من غير أبوابها الصحيحة، فلا هم من أهل الإتقان في هذه العلوم ولا هم من أهل التجربة، ودفعتهم خصوماتهم المنهجية إلى الإجحاف والكذب في أحايين، وفي هذا العدد مقالةٌ تتناول هذا الجانب.

إضافة إلى مواضيع أخرى تعتني بشأن المسلمين خاصة في ميدان الجهاد، لتسد الثغرات -أو تحاول ذلك- على الصعيد الإعلامي والفكري، كذا ما ينقص المسلمين من الجانب التحريضي الدافع لهم للنهوض والعمل الجهادي الذي يغيّر خارطة الأمة.

والحمد لله رب العالمين

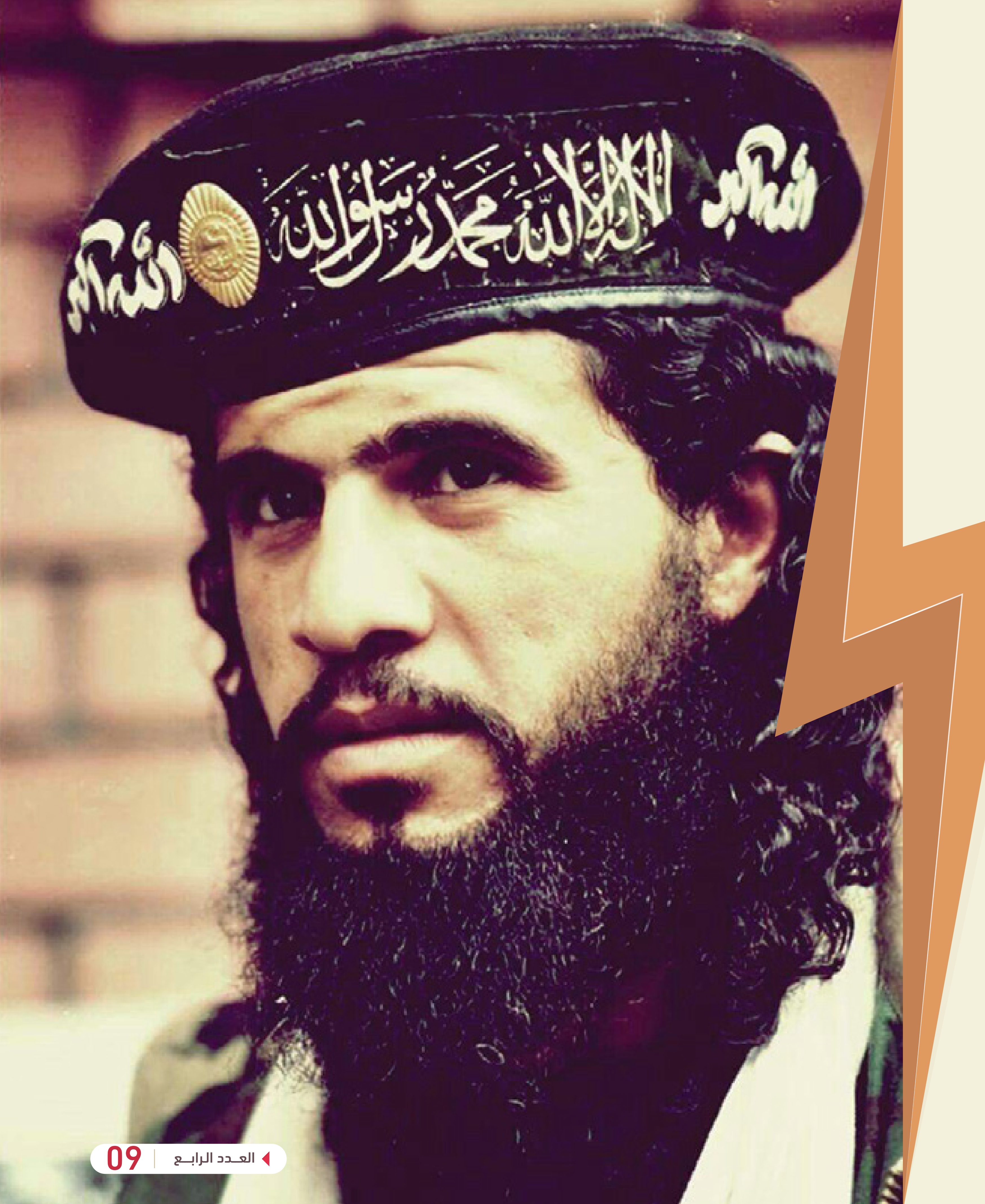


من المشاهد التي تتكرر في غزة أن يقصف العدو الجبان البيوت، فيُتوفى من يتوفى على الفور، ويبقى تحت الركام

أطفال ورجال ونساء يصرخون وينادون .. يحاول الأهالي إخراجهم بأيديهم، حيث لا معدات ولا آليات ثقيلة، بل أجسام منهكة لا تستطيع رفع هذه الأطنان، فتخفت أصوات المستغيثين شيئًا فشيئًا إلى أن تصعد الأرواح إلى بارئها.

ألا يا كُلَّ من تساهمون في جريمة التضييق على أهلنا مقابل دعم أعدائهم، **إن لكم** -إنْ هلكتم على ما أنتم عليه- **أحقابًا في النار لا تنقضي**؛ تطلبون فيها الماء والرزق فيقال لكم أنها حرمت عليكم، تصرخون فيقال لكم: ﴿ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ .. تريدون أن تخرجوا من النار فلا تخرجون ولكم عذابٌ مقيمٌ، جزاءً وفاقًا أيها المجرمون.

وأما أهلنا في غزة فنقول لهم: صبرًا صبرًا، ونسأل الله أن يجعل موعدنا نصرًا في الدنيا وكرامةً في الجنة، وأن يمكننا من نصرتكم نصرة يرفع بها عنا الإثم.



لماذا لا يقاتل المجاهدون اليهود؟

يقــول القائــد خطــاب -تقبلــه اللــه-: أي ســؤال يوجّــه إلينــا بشــأن قضيــة الجهــاد بــإذن اللّٰه نلجمهــم، إلا ســؤال واحــد: لمــاذا جئتــم تقاتلــون هنــا وتركتــم فلســطين؟

فيقــول: اليهــود ســيأتي عليهــم يــوم، ولكــن قبــل أولئــك اليهــود نحتــاج نحــر يهــود العــرب الذيــن حــول اليهــود وهــم مــن يحمــي اليهــود، أمــا اليهــود فلــو دخــل النــاس عليهــم بالعصــي والحجــارة مــا بقــي منهــم أحــد، ولكــن بلانــا مــن يهــود العــرب أشــد نفاقًــا وأشــد كفــرًا.



الشيخ: أسامة بن لادن

«إلى إخواننا في فلسطين نقول لهم: إن دماء أبنائكم هي دماء أبنائنا، وإن دماءكم دماؤنا، فالدم الدم والهدم الهدم، ونشهد الله العظيم أننا لن نخذلكم حتى يتم النصر أو نذوق ما ذاق حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه».



العلوان: إن حاجة المسلمين اليوم إلىٰ أن يعودوا إلىٰ رشدهم، وأن يحققوا الموالاة بينهم والمعاداة مع أعدائهم أكثر منها من قبل، حيث تداعت عليهم قوىٰ الكفر والظلم والطغيان من كل حدبٍ وصوب، وتنادىٰ الجميع للقضاء علىٰ هذا الدين بوسائلهم المختلفة، تحت غطاء حرب الإرهاب، أو التطرف والغلو.



لماذا لم تعلن القاعدة الحرب على إسرائيل؟

كثيرٌ من الناس يتساءلون عن موضع القاعدة من استهداف الصهاينة اليهود، لماذا لم نسمع أو نر عمليات تستهدفهم بينما نراهم -أي القاعدة- ينفِّذون عمليات ضد دول عديدة أخرى، فما السبب؟

في الحقيقة مِن حق الناس أن تسأل وتستفسر، وواجب على أبناء الجماعة أن يُقَدِّموا أجوبة على ما يدور في ذهن السائل.. **فأقول مستعينًا بالله:**

أولاً: على السائل أن يعلم أن قيادة جماعة قاعدة الجهاد مذ أُسِّسَت ولها استراتيجية واضحة، هي **استهداف أمريكا لأنها والكيان الصهيوني كلاهما واحد**، فإسرائيل -حسب رؤية القاعدة- هي **ولاية أمريكية لكنها في الشرق الأوسط**، أي أنهما (وجهان لعملة واحدة). وقد قال **الشيخ أسامة** -قدس الله روحه- مجيبًا على سؤال مشابه: «نفترض أن مقتل الإنسان في الأذن، نفترض، هي ليست مقتلاً بس نفترض، فإن قلت لك اقطع أذن الكافر هذا، فيستوي إن قطعت اليمنى أو اليسرى هو سيموت، **فأمريكا وإسرائيل وجهان لعملة واحدة**، فإذا شفت خصمك مسك أذنه اليمين وعمل لها تحصينات شديدة جدًا جدًا، **فما تضيع وقتك إلا تضرب الأذن اليمين؛ اقطع اليسار وهو يموت، المحصلة واحدة.**

فالأمريكان منتشرين في الأرض وليس عندهم عقيدة مثل اليهود في أن يبقوا في فلسطين وهم ظهير لليهود، وبعد أن ضُرِبوا في الخُبر جاءت الهيئة الإعلامية الفضائية CNN وعملت لقاء مع زملاء القتلى والذين كانوا في الحادث **وإذا بهم يبكون**، سأله المذيع (يسأل هذا الأمريكي) قال له: إيش اسمك؟ قال: اسمي فلان بن فلان بوش بن بوش، قال: **ما هي أمنيتك؟** قال: **أن أرجع إلى بلدي!** هذي أمنيتهم، فأقل ضرب.. هذا هو؛ رِجل حاططها عندك ورِجل وراء يطالع وراء.

فسُئِل عنتر: **ماذا تفعل أنت حتى الناس تهابك؟** قال: أنا أنظر أتفرس في وجوه القوم فاللي أشوفه ضعيف نفس أشد عليه أطير رأسه، هذا الأول لأنه سهل فإذا تناثر دمه خاف قوي القلب الآخر فآخذ هيبة.

فالأمريكان ليس عندهم قضية لا في فلسطين المحتلة ولا في جزيرة العرب؛ (كعسكري) .. سادته عندهم قضية، لكن هو كعسكري مهزوز، **ومصالحهم منتشرة على مدار الكرة الأرضية**، **فضربهم سهل** بقدر ما نضربهم بسرعة وتُرفع معنويات المسلمين، أنتم بفضل الله ثمرة من تلك الضربات الماضية، يصير عند المسلمين عزة وأن الإسلام قوي وأنه يستطيع أن ينتصر على هؤلاء الكفار».

بقلم: وريث إلياس

ثانيًا: من الواضح أنه غاب عن كثير من المسلمين أن جماعة قاعدة الجهاد رغم أن أولويتها استهداف «رأس الشر» أمريكا، بضرب كل ما يخصها، من: قواعد عسكرية، أو مصالح اقتصادية، إلا أنها لم تتوان عن استهداف الصهاينة اليهود على وجه الخصوص عندما أتيح لها ذلك، وأول تلك الضربات التي سددتها قاعدة الجهاد لليهود نصرة لفلسطين كانت **تفجيرات المعبد اليهودي في تونس عام 2002م**، وأيضًا العملية التي وُجِّهَت لهم **في الهند في منطقة المخابز الألمانية**، وقد أوضحت الجماعة حقيقة العملية على لسان **الشيخ مصطفى أبو اليزيد**،


الشيخ: مصطفى أبو اليزيد

فكان مما قاله رحمه الله عليه: **«وأبشركم أنّ عملية الهند في فبراير الماضي والتي كانت على مكان لليهود في غرب العاصمة الهندية في منطقة المخابز الألمانية لا كما يحاول العدو التكتيم عليها، وقد سقط فيها ما يقارب العشرين من اليهود أكثرهم من دويلتهم المزعومة إسرائيل، وقد قام بهذه العملية بطلٌ وجنديٌ واحدٌ من كتيبة جنود الفداء وهي كتيبة من كتائب قاعدة الجهاد في كشمير والتي يقودها القائد إلياس كشميري».**



القائد: إلياس كشميري

وكذلك في **غزوة خليج ماندا..** تلك العملية المباركة التي **نفذها مجموعة من انغماسيي قاعدة الجهاد على إحدى أكبر القواعد الأمريكية في شرق إفريقيا.. فقتل فيها أكثر من مائة جندي من الموجودين، كان منهم العشرات من الأمريكان والصهاينة، وتم تدمير سبعة طائرات ما بين حربية ومسيرة..** وكانت تلك العملية المباركة تحمل اسم **«القدس لن تُهوَّد»**.



أبطال غزوة خليج ماندا المباركة قبل الانطلاق للغزوة

هذا غير **البيانات والكلمات** التي صدرت عن مشايخ الجماعة **يؤيدون فيها جهاد أهل بيت المقدس ويحرضون فيها على نصرتهم ومؤازرتهم..** ممتثلين في ذلك قول الله تعالى: ﴿فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ﴾.

لكن أغلب تلك العمليات لم يسمع عنها من المسلمين إلا نفر يسير، وذلك لعدة أسباب لعل أهمها الضعف الإعلامي الذي عند المجاهدين، فصوتهم لا يكاد يسمعه أحد غير أنصارهم، وأيضًا لتقصير المسلمين وعدم اطلاعهم على أخبار المجاهدين، وأسباب أخرى لا يسع ذكرها، والله المستعان.



توجيهات
لترشيد العمل الإعلامي



بسم الله الرحمن الرحيم

1 ملاحظات إعلامية

■ إن ما يتناسب مع **الإعلام** هو **الرسائل المختصرة القصيرة** فحبذا أن تكون رسائله كذلك ويمكن بسط ما يستدعي البسط مكتوبًا في الإنترنت.

■ **كما لا بد من تطوير خطاب القاعدة على أن يكون هادئًا رصينًا مقنعًا سهلًا واضحًا ملامسًا لقضايا الجماهير ومعاناتهم لا ينفر جماهير الأمة والرأي العام**، وقد يستشهد بعض الإخوة بالأقوال الحادة لبعض السلف ﵃ و ﵏ فقد كان هذا في حال قوة وتمكين لدولة الإسلام أما في مثل حالنا فهو وضع مختلف إذ أنه ينبغي مراعاة الفرق بين حالة القوة وحالة الضعف.

■ ويجب أن يكون **العمود الرئيسي** في خطاباتنا الاهتمام بتوضيح **معنى لا إله إلا الله** وتحذير الناس من الشرك بأساليب ومداخل مختلفة.

كما ينبغي **الاهتمام بالمعنى والألفاظ معًا** مع تجنب العبارات التي يمكن استبدالها بغيرها ضمن الضوابط الشرعية ودون تنازلنا عن شيء من مبادئنا باستخدام كلمات أو عبارات تؤدي المطلوب بهدوء **كاستخدام كلمة وكلاء بدلًا من كلمة عملاء؛** والمطلوب في هذه المرحلة أن نوصل الحق إلى الناس بأسهل وألطف عبارة فبعض الذوق العام ينفر من كلمة عميل ويعتبرونها بمثابة الشتم؛ **بينما إن قلنا وكيل بدلًا من عميل وخانوا الملة والأمة أو خانوا الله ورسوله ﷺ أو خانوا أماناتهم بدلًا من كلمة الحكام الخونة فإن ذلك أدعى أن تستمع إلينا شريحة أكبر من المسلمين ويمكننا إيقاظهم من الوهم والولاء للحكام الظالمين وهذا هو مطلوبنا.**

■ ويجب التأكيد على **اجتناب الكلمات التي تؤثر سلبًا على تعاطف الأمة مع المجاهدين** ويجب أن يستشعر المجاهدون أنهم في خضم حملة صليبية عالمية من أهم مهماتها تشويه المجاهدين ومبادئهم ووصفهم بما ينفر المسلمين عنهم، **فلابد من مراعاة الدقة في الكلمات والإصدارات حتى لا نثبت في أذهان المسلمين بعض ما اتهمنا الأعداء به من أننا متوحشون مستبدون نستلذ بسفك الدماء وأن يستشعروا أن جماهير الأمة خارج المعركة وبحاجة إلى خطابات تتناسب مع أوضاعهم**، ولا يخفى أن **الأمة هي مدد وغطاء المجاهدين** لذا ينبغي أن نترفق بالناس **بالطرح الشائق مع تجنب الهجوم الصارخ والنقد الساخر أو تحقير الخصوم مثل أن يقال هذا الأبله أو المعتوه أو الولد أو الصبي أو الأحمق المطاع.**

فرحة الأفغان بانتصار الطالبان



2

الكلام على حماس

■ **بخصوص الحديث عن حماس فيجب أن نراعي أن حماس لها أنصار كثر نحسبهم أنهم حريصون على نصرة الحق والدين وقد تغيب عليهم بعض المعاني الشرعية المهمة ولا نريد أن نعين الشيطان عليهم ومرور الوقت مع توضيح أخطاء قادتهم بلطف يساعد في انتباههم لتلك الأخطاء وتجنبها.**

■ حبذا أن يتم تنبيه الإخوة في العراق إلى أن **بعض الكلمات قد تثير في النفوس نعرة الوطنية**؛ كأن يمدح شعب ويوصف بأن محاسنه تزيد على شعب آخر، وإثارة النعرات الوطنية مخالف لما أمر به الرسول ﷺ.

■ ينبغي التنبيه إلى أن **النسبة الأكبر من المعركة هي إعلامية وأن القنوات الفضائية اليوم هي أشد من الشعراء الهجائين في العصر الجاهلي**؛ فإن ركزت القنوات على شخص يريدون وضعه أثروا عليه سلبًا، وإن ركزوا عليه يريدون رفعه أثروا إيجابًا، وإن كان الأمر بالعكس مما أظهروا، وإننا اليوم تعادينا معظم القنوات، وأما الجزيرة فقد تقاطعت مصالحها مع مصالحنا فقد يكون من المفيد أن لا نمدحها ولا نستعديها ومع أنها قد تحصل منها أحيانًا بعض الأخطاء ضدنا إلا أنها محدودة وباشتباكنا معها ستزداد تحاملًا وتلحق الضرر بتصور الجماهير المسلمة عن المجاهدين؛ **فمن الحكمة أن لا نستعدي شعراء العصر الحديث ما لم تكن هناك ضرورة.**



■ وقد لاحظتم من خلال الأسابيع الماضية بل وخصوصًا مع بداية التركيز الدولي على اليمن بعد القصف على أبين وشبوة فقد أصبحت القاعدة حاضرة في الإعلام بقوة وهي المستهدف الأول وذلك لما قد ظهر للأعداء من أن القاعدة بفضل الله تتمتع بالحياة والحيوية وتشهد انتشارًا واسعًا لفكرها الجهادي في الأوساط المسلمة، **فينبغي أن يزداد اهتمامنا بالجانب الإعلامي للتوعية ومقاومة شراسة الهجمة الإعلامية من خصومنا علينا بل يجب أن يكون لنا حضور إعلامي على مستوى الأحداث**، **وإذا حصل خطأ ظاهر من المجاهدين غير مقصود فينبغي أن يعتذر عن ذلك في الإعلام.**

■ **مع ملاحظة أن** ما يتناسب مع الإعلام هو الرسائل المختصرة القصيرة فحبذا أن تكون رسائله كذلك ويمكن بسط ما يستدعي البسط مكتوبًا في الإنترنت.

التفاف عوام المسلمين حول أنصار الشريعة «تنظيم القاعدة» في اليمن



3 حول فكرة القوائم

■ حبذا لو أفدتمونا ماذا تم بخصوص القوائم وأؤكد على أن تكون القوائم الشاملة لأسماء بعض المتسببين للعلم والدعوة **ليست بلفظ المنافقين** وإنما **قوائم لن تصب جهودهم لصالح أعداء الدين شعروا أو لم يشعروا** ونسرد بعضًا من مواقفهم وبذا نكون قد جعلناهم في موطن الشك وحذرنا المسلمين منهم، **ووضع المنافقين منهم في قائمة النفاق يحتاج إلى تدرج مع الناس وفي مرحلة قادمة قد تكون بعد مضي سنين وما تفضلتم به بأن يكون البدء بمن لا يتفاعل معه العوام ممن ظهر كفرهم أمر جيد.**

■ **وينبغي تجنب تصوير نحر المرتدين؛** وأن يطلب من الإخوة بشكل عام أن **يفيدوكم بأي فكرة للتطوير في أي مجال حتى في المجال الإعلامي** بما في ذلك الملاحظات على خطاباتي وخطابات بقية الإخوة.

4 ملاحظات أخرى

■ ينبغي تجنب الكلمات والعبارات التي تتنافى مع كون **المؤمن ليس بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء** أو التي تتنافى مع السياسة الشرعية ومسألة جلب المنافع ودرء المفاسد، ولا يخفى عليكم أهمية مراعاة المجاهدين لهذه المسألة، **وأرى أننا في هذه المرحلة بحاجة إلى متابعة دقيقة لإصداراتنا الإعلامية فهي صوتنا الذي يصل إلى الأمة ووسيلتنا لنلتحم معها وهي التي تظهر صورتنا أمام المسلمين فينبغي أن تكون بلغة يفهمها عوام الأمة وملامسة لهمومهم.**

ويجب أن يستشعر الإخوة في بياناتهم أن الهدف الرئيسي منها هو مخاطبة جماهير الأمة وتحريضهم ومحاولة إنقاذ أكبر قدر من الناشئة من أن يدخلوا في ظلمات التيه.

■ **ولتلافي بعض الزلل أرى أن تكونوا لجنة منكم ومن الشيخ محمود والشيخ أبي يحيى ولا يبث أي إصدار للسحاب إلا بعد مروره على هذه اللجنة** وإن كان فيه بعض العبارات أو بعض زلات اللسان فيكون لهذه اللجنة حق في حذف المقطع غير المناسب أو مراجعة قائله، فإن كان من عندي تراجعونني فيه وإن كان من عند الشيخ أبي محمد تراجعوه فيه وكذلك مع جميع الإصدارات.

■ كما أرى أننا بحاجة إلى أخ يطور نفسه **في مجال الإخراج** بالبحث عن كتب في هذا المجال وقراءتها فهو علم مستقل وفي غاية الأهمية للتأثير على المشاهد في حين أن **هدفنا الرئيس من الإصدارات الإعلامية هو انتشار الوعي بين أبناء الأمة** ويكون لهذا الأخ نصائح يوجهها لجميع الإخوة القائمين بإصدار البيانات سواء كانت مسموعة أو مرئية أو مكتوبة حتى يعينوه على إخراج مادة موضوعية مؤثرة تلقى قبولاً عند أبناء الأمة؛ **ومن المسائل التي أرى والله أعلم أن من المهم تجنبها في إصدارات المجاهدين:**

1. مراعاة رغبة الجماهير في الشيء الجديد فلا يكرروا العمليات والمقاطع الصوتية إلا أن تكون قويةً تناسب مع الحدث الوارد في الفلم وكذلك يجتنبون قص المقاطع الصوتية وتلصيق جزء آخر فيها مما يغير سياق الكلام كما حصل في مقطع صوتي لأخينا أبي مصعب الزرقاوي ﷺ حيث بثته مؤسسة الفرقان مرتين بشكل مختلف كانت الأولى في فلم إعدام للمرتدين، والثانية في فلم خذوا الدولة من أفواههم.

2. مراعاة مشاعر المشاهد وتجنب الصور المؤثرة جدًا والتي قد تؤدي إلى نشوء بعض المشاكل النفسية لدى الناشئة أو التي قد تدخل الخوف على قلب من ينوي النفير إلى الجهاد.

وهذه بعض العبارات التي صدرت في إصداراتنا الإعلامية من وزير استان ومن بعض الأقاليم أرجو إرسالها إلى الإخوة القائمين على الإخراج وتنبيههم عليها:

أ (تحقير الخصوم كأن يقال بأنهم أحقر من الذباب أو سنمسح بكم البلاط).

ب (الاستهزاء).

ج (التلفظ بألفاظ تحوم حول القذف كأبناء فرنسا).

د شتم الأعداء كأن يقال (كلاب صيد)، (البهيمية)، (الأنذال).


Name:
نبلة نوفل
الشهيدة
Born: 23.10.6
23.10.13
﴿ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴾



ماذا حققت عملية طوفان الأقصى؟

من المكاسب الكبيرة التي حققتها عملية طوفان الأقصى: تعرية الأنظمة العربية أمام الشعوب بل وحتى الأنظمة الغربية انفضحت وانكشف حالها، وظهرت حقيقة الديمقراطية المزعومة وحقوق الإنسان الكاذبة.. فكل هذه الدعاوى التي صدعوا رؤوسنا بها ظهر أنها تتوقف وتتعطل إذا كان الأمر متعلقًا بالمسلمين!!!

فكان لعملية **طوفان الأقصى** -المباركة- فضل كبير في كشف زيف كل تلك الأصنام والدعاوى الكاذبة، وهذا مكسب مهم لأصحاب دعوة الحق؛ فالحرب بين الحق والباطل ليست بالسلاح فقط، بل هي حرب على جميع الأصعدة والمستويات وبكل الوسائل، وهذا الذي حدث فيه سحب لبساط الشرعية من تحت الأنظمة العربية والغربية ونشر للوعي بين الأمم وإحياء للمبادئ الإسلامية -التي كادت أن تندثر- في نفوس أبناء هذه الأمة، فهذا من المكاسب العظيمة التي تحسب لعملية طوفان الأقصى.

وفي الكلام عن انتشار المبادئ يقول **سيف الدين الأنصاري**: «من المعلوم أنّ الحرب بين الجماعة المجاهدة والقوى الكافرة ترجع في أساسها إلى الصراع بين **القيم التي يحملها كل واحد من المعسكرين**، فهذه القيم هي التي تحرك الحرب وهي التي تأججها، ولذلك يعد انتشار المبادئ -من خلال وضوح أمر الإيمان للناس والتزامهم بمفاهيمه- نصرًا للجماعة المجاهدة، بل هو تحقيق لأساس النصر وجوهره؛ **فهو من جهة**: يفضح العدو ويعريه ويكشف عنه أدوات التجميل التي يتزين بها أمام المخدوعين به، مما يعني أننا بصدد عملية مصادرة للشرعية التي يتمتع بها بين الناس، والتي يستمد منها قوته ووجوده، ولا شك أن هذا في حد ذاته مكسب كبير للجماعة المجاهدة.

طوفان الأقصى

بقلم: وريث إلياس

طوفان الأقصى

ومن جهة أخرى: يُعدُّ انتشار المبادئ كسبًا لأرقام جديدة وذخيرة حية تضاف إلى رصيد الجماعة المجاهدة، كما أنَّ تأسيس قاعدة عريضة سيمدُّ الجماعة بالعناصر التي تحتاجها في الحرب مع العدو؛ **فكأنَّ انتشار المبادئ بمثابة وضع اللبنات الأساسية لبناء إسلامي يُهيَّأ ليأخذ دوره في المستقبل القريب،** مما يضمن مقوم الاستمرار لحركة الجهاد، ويجعل الغلبة التي لم تتحقق اليوم يمكن تحقيقها غدًا وربما بفعالية أكبر».



الشيخ: سيف العدل

ويقول الشيخ «**سيف العدل**» متحدثًا عن المكاسب الاستراتيجية التي حققها المجاهدون في غزة: «**لقد كسب المجاهدون الحرب الأخلاقية التي أظهرت الوجه القبيح الغارق في الكذب للغرب الصهيوني العنصري، وغرسوا الوعي في عقول أبناء الأمة الإسلامية وكذلك في شعوب العالم أجمع،** وفضحوا كل مزاعم حقوق الإنسان والحيوان والمرأة والطفل، كما ساهمت **وسائل الإعلام** في هذا العصر بإظهار الحقيقة وخفضت من حجم الأكاذيب التي كانت تسوقها حكومات الغرب لشعوبهم وللعالم أجمع، **وهذا ساهم بتفريق صفهم الظاهر** وما خفي من اختلافاتهم يجب أن يستثمر بشكل أفضل».

نصرت بالرعب

بين حقائق التاريخ الإسلامي وأوهام جماعة الدولة

بين أقلام المفكرين يتجلىٰ اهتمام بعضهم بـ «**غزوة حمراء الأسد**»، محللين تأثيراتها الحالية المترتبة. فيتناول بعض الأخوة هذا النصر وينظرون إليه علىٰ أنه **برهان علىٰ كرامة إلهية**، ويتغاضون عن الحقائق التي أسهمت في بناء ذلك النصر. **إذ يغفلون عن أن تفاصيل كثيرة كانت حاضرة في ذلك الوقت وساهمت في خلق الرعب الذي حدث.** ومع ذلك، ينكشف خلف هذا النصر، الذي يتلخص بحديث الرسول ﷺ: «**نصرت بالرعب مسيرة شهر**»، قصة تحكي عن فهم وإدراك عميقين، وحرب نفسية. **فإذا أدركت هذه القصة، فقد أدركت أن النصر لا يأتي بدون سبب ولا يتحقق عشوائيًا.**

■ من الأمثلة المعاصرة علىٰ خطورة هذا هو عندما اعتنقت جماعة الدولة هذه الفكرة بشأن النصر بالرعب، **حيث انطلقوا نحو الموصل وغيرها من المدن دون دراية بالطريقة التي جعلتهم يبلغون هذا.** حيث بدأت الأحداث تتسارع بشكل مفاجئ بعد ظهور بوادر ربيع عربي في المناطق السنية في العراق، ثم جاء الدواعش بصورة هوليودية، حيث وجدوا أنفسهم يسيطرون **فجأة علىٰ محافظات هامة!** ولقد وصلت الأمور إلىٰ حد أن كثيرًا منهم قالوا: «**دخلنا الموصل، ولكننا لم ندرك كيف دخلناها!**» **مبررين ذلك بالرعب!**

■ ثمَّ سرعانَ ما أدركنا جميعًا أن دخول الدواعش لتلك المناطق لم يكن سوىٰ بداية للهزيمة وتفتيت للصفوف الجهادية. **فقد ترك أعداء الله معسكرات الجيش خاليةً تمامًا، وهي تضم مختلف أنواع الأسلحة والعتاد، فكانت تلك هديةً غير مباشرةً للدواعش.** وبالتوازي مع ذلك، **فتحوا أبواب السجون أمامهم، فخرج الآلاف من المعتقلين الذين غابوا سنواتٍ دون معرفة حقيقة الصراع، حيث غُسلت أدمغتهم تمامًا.** وتقوت جماعة الدولة بشكل مدهش، **حتى أصبحت مستعدةً تمامًا للسيطرة علىٰ شرق سوريا وتحقيق أهداف الكفر العالمي، بما في ذلك تدمير الجهاد ونشر الفكر الخارجي، ووضع حد لأي أمل في قيام دولة إسلامية حقيقية في سوريا.** وذلك جاء بعد أن أخمدوا ثورة سنية كانت تنبعث في العراق في ذلك الوقت.

■ بالعودة إلىٰ غزوة حمراء الأسد، ندرك أن **الرعب لم يكن مجرد ظاهرة غامضة غير مفسرة**، بل كان يحمل في طياته أسرارًا وحكمًا عميقة. **إنه نتاج لسلسلة من الأسباب المحكمة والمدروسة التي ساهمت في نشره بين صفوف المشركين**، ومن بين هذه الأسباب **ما خطط له وقام به النبي ﷺ بنفسه**، فكانت **حكمته وتدبيره** هي التي ألقت بظلال الرعب علىٰ قلوب المشركين.

■ **لم يكن النصر حدثًا عشوائيًا، بل كان نتيجة تخطيط دقيق** واستراتيجية حكيمة انطلقت منذ اللحظات الأولىٰ لهزيمة **معركة أحد**. فالرسول ﷺ لم يكتفِ بمواجهة التحديات بالقوة العسكرية وحدها، بل برز خلال هذه المرحلة مفهوم جديد للنصر، واستخدام مدروس للحرب النفسية.

■ **فكان خروجه ﷺ بجيشٍ محمل بالجراح هو إشارة واضحة للمشركين بأن الإسلام لم يعرف الاستسلام للظروف، بل هو دين يحمل رسالة الصمود والقوة والاستمرار في وجه التحديات.** إن تحمل المسلمين لجراحهم وآلامهم كان بمثابة دليل علىٰ إصرارهم وإيمانهم بقدرتهم علىٰ مواجهة الصعاب.

بقلم: مُلهِم الأيوبي

■ **في طريقهم نحو حمراء الأسد، اعتنق معبد بن أبي معبد الخزاعي الإسلام، وقرر سيدنا محمد ﷺ أن يحتفظ بسر إسلامه لاستخدامه كأداة في الحرب النفسية ضد قريش، التي كانت تستعد لمهاجمة المسلمين في المدينة المنورة.**

■ وفي وقت كانت فيه قريش تستعد للهجوم على المدينة، **جاء الخزاعي وتحدث لهم عن جيش المسلمين العظيم الذي خرج محملاً بالغضب والعزم على الانتقام لمن قتلوا.** نصحهم بالرجوع إلى مكة، فتأكدت لهم أنهم في موقف لا يحسدون عليه. انهارت قواهم وتحولت شجاعتهم إلى خوف، **فبعدما كانوا يستعدون للهجوم على المدينة، بدأوا في التساؤل: هل لا يزال المسلمون يمتلكون القوة؟ وكيف يأتي جيش مهزوم ليطاردنا؟ بالتأكيد قد حشدوا جيشًا عظيمًا لمواجهتنا، وإلا ما كانوا سيخاطرون بهذا.**

■ وعند وصول المسلمين إلى **حمراء الأسد**، نصبوا معسكرهم بالقرب من المشركين، وأقاموا هناك ثلاثة أيام. **وأمر الرسول ﷺ بإشعال نارٍ هائلة، بهدف خلق الرعب في قلوب المشركين.**

■ **وبعدما سمعت قريش ما سمعته ورأت ما رأت، انتابها الرعب والهلع، فانسحبت صاغرة أمام عزيمة المسلمين. وهكذا كانت نصرة الله للمسلمين بالرعب.**

■ **لو سُئل اليوم أي أحد عن سرّ نصر يوم حمراء الأسد، لأجاب بأنه كان بفعل الرعب. نعم، الرعب كان السبب، ولكن هذا الرعب كان مفهومًا ومعروفًا، وشارك في بثه وتحقيقه المسلمون أنفسهم. إنها لم تكن معجزة غامضة في أسبابها ولا مفاجأة في مسبباتها.**

وهذا على خلاف واقع جماعة الدولة، الذين لم يعرفوا أصلاً ولم يخططوا لأي نصر، فقد فُرض عليهم النصر رغمًا عنهم، إن صح التعبير، حيث لم يكن لديهم القوة اللازمة ولا التخطيط المعد مسبقًا، ثم فجأة وجدوا أنفسهم يسيطرون بين ليلة وضحاها على كل ما سيطروا عليه في العراق! لنكتشف أن هذا كله لم يكن إلا ضمن مخطط مدروس لتوظيفهم ضد الجهاد والحركة الجهادية العالمية.

■ **في الختام، يكمن الدرس في تعلم كيفية تحقيق النجاح.** إذا لم تكن مدركًا لكيفية بلوغ النصر، فمن الأفضل ألا تندفع خلف نجاح غير مفهوم ومفسر، لأنه قد يجعل منك هدفًا سهلاً للتوظيف كما حدث مع الدواعش.

■ وإذا لم تكن تعلم كيف وصلت إلى القمة فجأة دون أي مبررات مقنعة، **فعليك النزول عنها فورًا.** وإذا لم تكن جاهزًا وواعيًا ومدركًا لمتانة الدرجة التي تقف عليها، فلا تتقدم إلى الدرجة التالية.

■ **إن زمن المعجزات قد انتهى، وأعظم كرامة قد يمنحك إياها الله هي أن يجعلك واعيًا ومدركًا لواقع الأسباب ومسببات النجاح والانتصار،** فإذا كنت قد وصلت إلى قمة السلم، فإنك تدرك جميع الأسباب، الكبيرة والصغيرة، التي ساهمت في وصولك إلى هنا.

■ **ينبغي عليك ألا تجهل كيف تحقق النجاح، بل ينبغي عليك أن تكون عارفًا بأسباب كل نجاح تحققه. فمن يحقق النصر دون أن يكون عارفًا بأسبابه، سيهُزم دون أن يعرف كيف ولماذا هُزم.**



تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز: رحلة إلى عالم من الابتكار والتحول

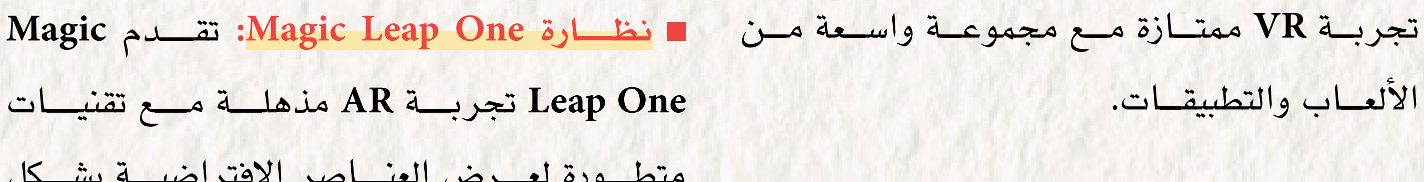
تشهد تقنيات **الواقع الافتراضي** (VR) **والواقع المعزز** (AR) ثورة في عالم التكنولوجيا، حيث تعتبر هذه التقنيات جزءًا لا يتجزأ من تحول العالم الرقمي من خلال دمج الواقع الافتراضي والواقع المعزز في حياتنا اليومية، فيتم فتح أبواب للإبداع والابتكار في مجموعة واسعة من الصناعات، بما في ذلك التعليم والطب والترفيه والعمل.

وجه المقارنة	نبذة مختصرة	**مثال للتوضيح:** سنستخدم تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي لتجربة شراء الأثاث من متجر عبر الإنترنت
الواقع الافتراضي (VR)	تمنح تقنية **الواقع الافتراضي** المستخدمين تجربة واقعية، حيث يتم نقلهم إلى عوالم افتراضية ثلاثية الأبعاد تبدو وكأنها حقيقية. وباستخدام أجهزة الواقع الافتراضي مثل **النظارات والسماعات**، يمكن للمستخدمين التفاعل مع البيئات الافتراضية والاستمتاع بتجارب فريدة من نوعها مثل **استكشاف الفضاء أو الغوص في أعماق المحيطات.**	في تجربة **الواقع الافتراضي**، سيتم نقل المستخدمين إلى بيئة افتراضية تمامًا تحاكي متجر الأثاث. سيتمكنون من التجول في جميع أنحاء المتجر الافتراضي، واختيار الأثاث من خلال تفاعل مباشر مع واجهات أجهزة التحكم، **مثل النقر على الأرائك والطاولات لعرض التفاصيل والأسعار.** يمكن للمستخدمين أيضًا التفاعل مع المبيعات وطلب المساعدة في الوقت الفعلي.
الواقع المعزز (AR)	على عكس الواقع الافتراضي الذي يوجد بيئات افتراضية تمامًا ولكن تبدو كأنها حقيقة، فإن تقنية **الواقع المعزز** تضيف عناصر افتراضية إلى العالم الحقيقي. ومن خلال **الهواتف الذكية أو النظارات الخاصة**، يمكن للمستخدمين التفاعل مع العناصر الافتراضية المدمجة في بيئتهم الفعلية، مما يخلق تجارب تفاعلية جديدة مثل **ألعاب الواقع المعزز والتطبيقات الخاصة بالتسوق والتعليم.**	عند استخدام **التطبيق المعزز للواقع**، يمكن للمستخدمين رؤية **نماذج ثلاثية الأبعاد للأثاث في بيئتهم الفعلية، باستخدام كاميرا هواتفهم الذكية.** على سبيل المثال، يمكن للمستخدمين تحميل تطبيق لمتجر الأثاث، ومن ثم استخدام الكاميرا لعرض كرسي جديد في غرفة المعيشة الخاصة بهم. يمكنهم تغيير الألوان والأحجام والأنماط على الفور، والحصول على فكرة واضحة عن كيفية ظهور الأثاث في المساحة الفعلية.



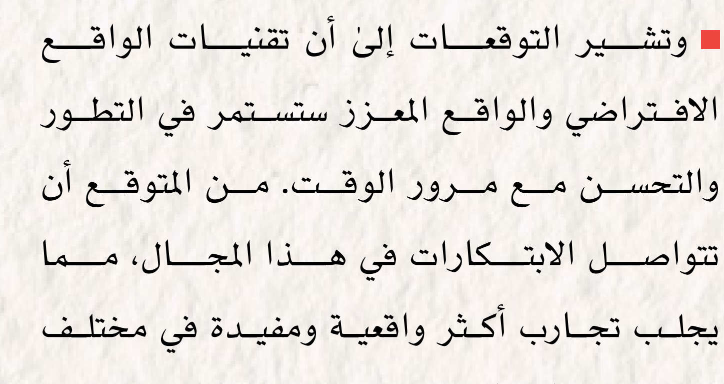






■ وتشير التوقعات إلى أن تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز ستستمر في التطور والتحسن مع مرور الوقت. من المتوقع أن تتواصل الابتكارات في هذا المجال، مما يجلب تجارب أكثر واقعية ومفيدة في مختلف جوانب حياتنا اليومية.

■ إن تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز ليست مجرد أدوات ترفيهية، بل هي أدوات تحولت لتكون جزءًا لا يتجزأ من حياتنا ومن الصناعات المختلفة. تقدم هذه التقنيات فرصًا هائلة للابتكار والتحول، وتعد بمستقبل واعد يمتد إلى مجالات عديدة من الحياة اليومية والأعمال والترفيه.



إليك قائمة ببعض أشهر نظارات الواقع الافتراضي والواقع المعزز:

الواقع الافتراضي (VR):

■ **نظارة Oculus Rift:** منتج من شركة **Oculus**، وهو يعتبر واحدًا من أوائل أنظمة الواقع الافتراضي التي حققت شهرة كبيرة.

■ **نظارة HTC Vive:** تعتمد نظارات **HTC Vive** على تقنية **SteamVR**، وتوفر تجربة VR غامرة مع تتبع الحركة بدقة عالية وواجهة تفاعلية.

■ **نظارة PlayStation VR:** مصممة خصيصًا لجهاز **PlayStation 4**، توفر **PlayStation VR** تجربة VR ممتازة مع مجموعة واسعة من الألعاب والتطبيقات.

الواقع المعزز (AR):

■ **نظارة Microsoft HoloLens:** تعتبر **HoloLens** من **Microsoft** واحدة من أشهر أنظمة الواقع المعزز. توفر تجربة **AR** عالية الجودة مع إمكانية عرض العناصر الافتراضية بشكل واقعي في البيئة الفعلية.

■ **نظارة Google Glass:** على الرغم من أنها لم تحقق النجاح المتوقع على نطاق واسع، إلا أن **Google Glass** كانت واحدة من أولى النظارات التي قدمت تجربة الواقع المعزز.

■ **نظارة Magic Leap One:** تقدم **Magic Leap One** تجربة **AR** مذهلة مع تقنيات متطورة لعرض العناصر الافتراضية بشكل واقعي في البيئة المحيطة.

■ **نظارة Apple Glass:** تقدم تجربة واقعية معززة باستخدام تقنيات متقدمة لعرض العناصر الافتراضية في العالم الحقيقي.

■ **نظارة ميتا (Meta):** تم تطويرها بواسطة شركة «**ميتا بلانس**» (المعروفة سابقًا باسم فيسبوك تكنولوجي)، وتهدف إلى توفير تجربة واقعية معززة عن طريق عرض العناصر الافتراضية في العالم الحقيقي.

بقلم: نادر عمران











ثلاثٌ من كنّ فيه كنّ عليه

البغي

1

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ ﴾

المكر

2

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦ ﴾

النّكث

3

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ ﴾

عيـون الأخبـار | الديـنـوري



رسالةٌ إلينا

بقلم: يحيى المقدسي

قاعدةٌ مُطلَقَةٌ في الحروب «**الدمار لا يُطفئه إلا الدمار**»، هذه القاعدة أخذَت من الأمة كثيراً .. عقودًا، أموالًا، أشلاءً ودماءً... ولا أدري إن كنا قد وصلنا إلى المكان الذي نتنفَّس فيه براحةٍ لنقول: **الآن الآن جاء القتال!**

هل وصل بنا الوعي -بعد أن رأينا آلاف الجثث من أبناء فلسطين وغيرها- أن فَهِمنا **قاعدَةَ الحرب!** هل زُرِعَت بُغضة المشركين في قلوبنا لنتأوَّلَها عمليًّا بالجهاد متمثِّلين **قاعدةَ الحرب!** هل علَّمَتْنا سنوات الطلب والدراسة أن **الحل للنهضة هو قاعدة الحرب!** هل فسَّر لنا الشيوخ وأوضح لنا الدعاة وبيَّن لنا الكُتَّاب **أهمية قاعدة الحرب!** باختصار: **القاعدةُ لم تفهمها سوى القاعدة وإخوانها، وكلَّ مَن فهمها الآن فهو من القاعدة أو من إخوانها.**

انتهى زمن تحبير الصفحات، وتنسيق البحوث، وتجويد المقالات، وتحسين المحاضرات؛ **اليوم يوم الحرب، ولن يُزيل بطش المشركين إلا الحرب**، لا تنفع مئات الصفحات في دراسة الأقصى وأكنافه، لا تنفع آلاف المحاضرات في تبيان كفر نصيرية الشام، لا تنفع ملايين التغريدات في قبح نظام آل سعود، لا تنفع مليارات الغثاء في إسقاط هُبَل العصر.. **لا ينفع مع هؤلاء إلا المفخخات وزخات الرصاص، وما بعدها هراء.**

قد كان الشيوخ في سنوات مضت يحدِّثوننا عن الصبر، **فلما أن جاءهم وقتُ التأوُّل حرَّفوا الكَلِم، فأحالوا الصبر سفاهةً، والجهاد تهوُّرًا، وكلمة الحق عند السلطان الكافر خارجيةً .. حتى الوقوف أمام الصهاينة، صار مخالِفًا للأعراف الدولية والهُدَن الشرعية والمواثيق العالَمية**، فصاروا دعاة سلامٍ مع نكهةٍ من القيادة الاستراتيجية يحكمون بها على أفعال المجاهدين، وهم حُمقٌ لا يفهمون حتى الصفحات التي يدرِّسونها، **فما لهم وللسياسة والحرب!**

خذها من مجهولٍ لأنها صادقة:

اضرب على كل ذاك الكَلِم النَّجِس، ولا يكن همُّك إلا استئصال المشركين من أرض المسلمين، كل الأرض! الأمريكي الملعون على أرض الجزيرة ليس أحسن من الصهيوني، والفرنسي الوسِخ في إفريقية ليس أحسن من الصهيوني، والإيراني النجس السائح بين الشام والعراق ليس أحسن من الصهيوني! **كلهم مشركون لهم منَّا القتل..**

ارصد الأهداف، جهِّز السلاح، أعِدَّ العُدَّة، ثم انتهِض وانفِض عنك الراحة، ثم ارمهم بقوة الله، وصِح بهم: الآن الآن جاء القتال!


يا أهلنا في
فلسطين
فعلوا سلاح
الاستشهاديين



ذو القعـدة ١٤٤٥ هجري